







## المحتويات

3	أولاً: نظرة عامة إلى أهم مجريات المدة.....
4	ثانياً: الضحايا.....
4	1. بيانات عن الضحايا.....
7	ثالثاً: التغييب القسري.....
8	رابعاً: النزوح والتهجير واللجوء.....
8	1. أخبار عن النزوح والتهجير القسري.....
8	2. أخبار عن اللجوء والجاليات.....
8	خامساً: المشهد الميداني.....
8	1. تطورات المشهد الميداني.....
9	2. خرائط السيطرة والنفوذ.....
11	سادساً: المستجدات في مستوى النظام ومناطق سيطرته.....
11	1. في المستوى السياسي.....
11	2. في المستوى العسكري.....
11	3. في المستويات الأخرى.....
11	سابعاً: المستجدات في مستوى المعارضة المسلحة ومناطق سيطرتها <sup>0</sup> .....
11	1. في المستوى السياسي.....
12	2. في المستوى العسكري.....
12	3. في المستويات الأخرى.....
12	ثامناً: المستجدات في مستوى القوى الكردية ومناطق سيطرتها.....
12	1. في المستوى السياسي.....
12	2. في المستوى العسكري.....
12	3. في المستويات الأخرى.....

- تاسعاً: المستجدات في مستوى مناطق سيطرة الجيش التركي والفصائل المتحالفة معه ..... 13
1. في المستوى السياسي ..... 13
2. في المستوى العسكري ..... 13
3. في المستويات الأخرى ..... 13
- عاشراً: المستجدات على صعيد العملية السياسية ..... 13
- حادي عشر: المستجدات في مواقف القوى الإقليمية والدولية المؤثرة ..... 13
1. الولايات المتحدة الأميركية ..... 13
2. روسيا الاتحادية ..... 14
3. دول الاتحاد الأوروبي ..... 15
4. الدول العربية ..... 15
5. إيران ..... 15
6. تركيا ..... 16
7. إسرائيل ..... 16
8. الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات ذات الصلة ..... 16
9. أخرى ..... 17
- ثاني عشر: إطلاقة على الإعلاميين العربي والدولي تجاه سورية ..... 17
- ثالث عشر: تقدير موقف وتوقعات حول أهم المستجدات السياسية والعسكرية ..... 20

## أولاً: نظرة عامة إلى أهم مجريات المدة<sup>1</sup>

بالكاد تجاوز عدد الضحايا المئة هذه المدة (من 01 إلى 10 شباط/ فبراير 2019) أكثر من نصفهم من المقاتلين، أما القتلى المدنيون، فموزعون بين 8 نساء و 11 طفلاً و 29 رجلاً، ويمكننا القول إن هذه الأرقام هي الأخفض منذ سنوات، وأن الحرب وأعمال العنف إلى انحسار.

دير الزور تستمر في تصدُّر قائمة الضحايا بحصيلة مقدارها 49 قتيلاً، لكن هي الأقل بدورها منذ انطلاق معارك تصفية تنظيم الدولة الإسلامية، منهم 40 قتيلاً مقاتلاً و 9 مدنيين من الأطفال والنساء جرى استهدافهم في أثناء محاولتهم الفرار من مناطق سيطرة تنظيم الدولة.

حلب تتلو دير الزور في الترتيب بحصيلة 17 قتيلاً، منهم 11 مدنيًا قتلوا بسبب انهيار أحد المباني التي تصدعت بسبب القصف.

بقي أن نشير في ملف الضحايا إلى تزايد أعداد الوفيات من المدنيين في مخيم الهول للنازحين في الحسكة، حيث قضى في خلال الأيام الأخيرة أكثر من 45 شخصاً، من الأطفال معظمهم، بسبب الأوضاع المعيشية القاسية وانعدام الرعاية الصحية في المخيم الذي يضم حوالي 45000 نازح، فر معظمهم من المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة.

ميدانياً لم يعد ثمة معارك فعلية باستثناء معركة تصفية داعش في ريف دير الزور، باستثناء أعمال عسكرية متفرقة هنا وهناك، كالخروقات المتكررة على الهدنة في إدلب، أو المفخخات التي تنفجر، أو الاغتيالات. الحرب على داعش دخلت مرحلتها الأخيرة بإعلان قوات سوريا الديمقراطية عن انطلاقها يوم السبت 2019/02/09 مستهدفة آخر معاقل التنظيم المتشدد في قرية الباغوز عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، وقد تمكنت قوات سوريا الديمقراطية -بدعم جوي من قوات التحالف- من تضيق الخناق على التنظيم ودفعه نحو المناطق السكنية، حيث يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية، ويتوقع بعض قادة "قسد" أن تنتهي المعركة بالقضاء على التنظيم هناك خلال 15 يوماً.

وفي موضوع متصل تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن دخول 1330 شاحنة أميركية محملة بالذخيرة والمعدات إلى مناطق شرق الفرات منذ قرار الرئيس ترامب بسحب القوات الأميركية من سورية في 19 كانون الثاني/ ديسمبر 2018 وحتى الآن.

على صعيد العملية السياسية نشير إلى تطور مهم هو نجاح الأمم المتحدة في تجاوز معضلة تشكيل اللجنة الدستورية، بعد أن أوجدت حلاً لمشكلة بعض الأسماء المختلف عليهم من القائمة الثالثة، "قائمة المجتمع المدني"، وبذلك يصبح الطريق معبداً لتفعيل عمل هذه اللجنة.

<sup>1</sup> يقصد بالمدة الزمن الذي يغطيه التقرير.

## ثانيًا: الضحايا

### 1. بيانات عن الضحايا

الجدول رقم (1) أدناه يبين أعداد الضحايا وتوزعهم بحسب الفئات وبحسب المحافظات

ضحايا الثلث 1 من شهر 02 / 2019 - حسب الفئة

الفئة	دمشق	ريف دمشق	درعا	السويداء	القطر	حمص	حماة	لبنان	البيضاء	طرطوس	اللاذقية	الرقية	نهر الزور	الحسكة	مج الفئة	%
مقاتل						7					1		40		54	53%
طفل								2					6		11	11%
امرأة								3					3		8	8%
رجل مدني							7	12				4		1	29	28%
مج القتلى المدنيين	0	0	0	0	0	0	7	17	10	0	0	4	9	1	48	47%
مج القتلى حسب المحافظة	0	0	0	0	0	7	7	17	16	0	1	4	49	1	102	100%
%	0%	0%	0%	0%	0%	7%	7%	17%	16%	0%	1%	4%	48%	1%	100%	

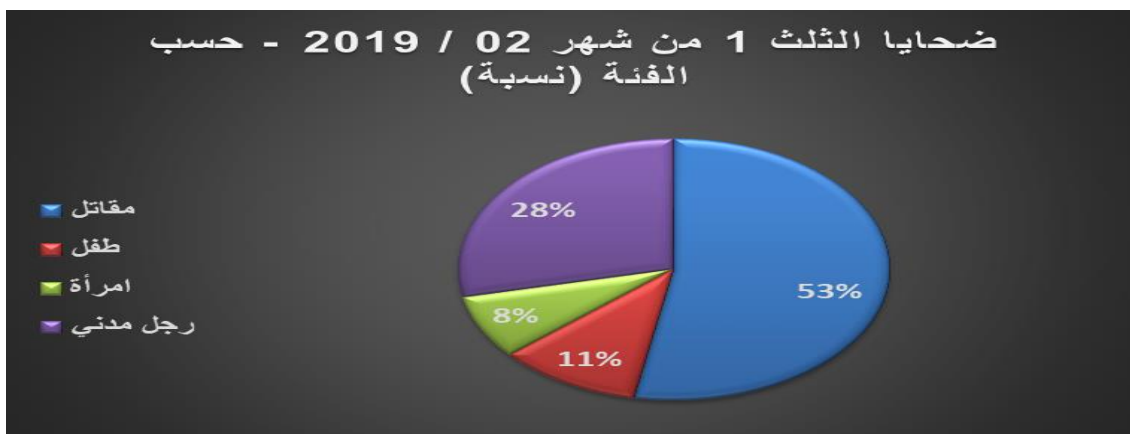
جدول رقم (1)

والرسمان البيانيان الآتيان يوضحان نسب القتلى وأعدادهم بحسب الفئة:



<sup>2</sup>ملاحظات على البيانات:

- يُهمل الضحايا الذين لا ترد بهم أرقام محددة، فعبارات (سقوط عدد كبير من القتلى) أو (سقوط عشرات القتلى) لا تكفي للتسجيل، ويجري إهمالها، لذلك يكون العدد المسجل لدينا غالبًا أقل من العدد الحقيقي.
- عند ورود أعداد من دون تفصيل في الفئات، نعد القتلى جميعهم من الرجال، وهذا يعني ارتفاعًا وهميًا في أعداد القتلى المسجلين من الرجال، يقابله انخفاض وهمي في أعداد المسجلين من باقي الفئات.
- القتلى من الأطفال لا نهتم بجنسهم، وهذا يعني أن الرقم المسجل من القتلى النساء، يمثل البالغات فقط.
- تاريخ التسجيل هو تاريخ نشر الخبر وليس تاريخ حدوث القتل.



والجدول رقم (2) أدناه يبين أعداد الضحايا وتوزعهم بحسب وسيلة القتل وبحسب المحافظات

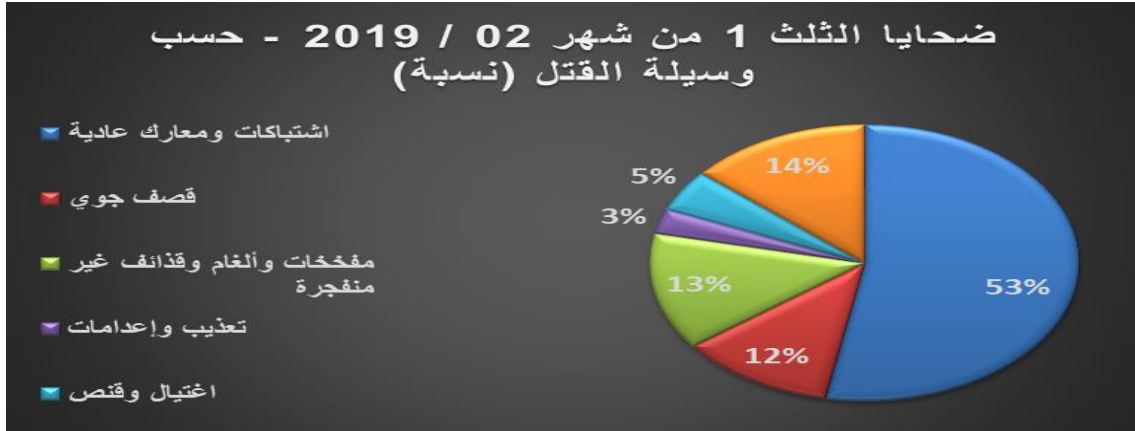
ضحايا الثلث 1 من شهر 02 / 2019 - حسب وسيلة القتل

دمشق	ريف دمشق	درعا	السويداء	القطر	حصص	حماة	جبلا	الجب	طرطوس	اللاذقية	الرقبة	دير الزور	الحسكة	مجم الفقة	%
<b>أسلحة ووسائل تقليدية</b>															
					7		2	9		1		35		54	53%
												12		12	12%
						7	2				4		1	14	14%
							1	2						3	3%
								3				2		5	5%
							12	2						14	14%
0	0	0	0	0	7	7	17	16	0	1	4	49	1	102	100%
<b>أسلحة محرمة دولياً</b>															
														0	0%
														0	0%
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
0	0	0	0	0	7	7	17	16	0	1	4	49	1	102	100%
0%	0%	0%	0%	0%	7%	7%	17%	16%	0%	1%	4%	48%	1%	100%	

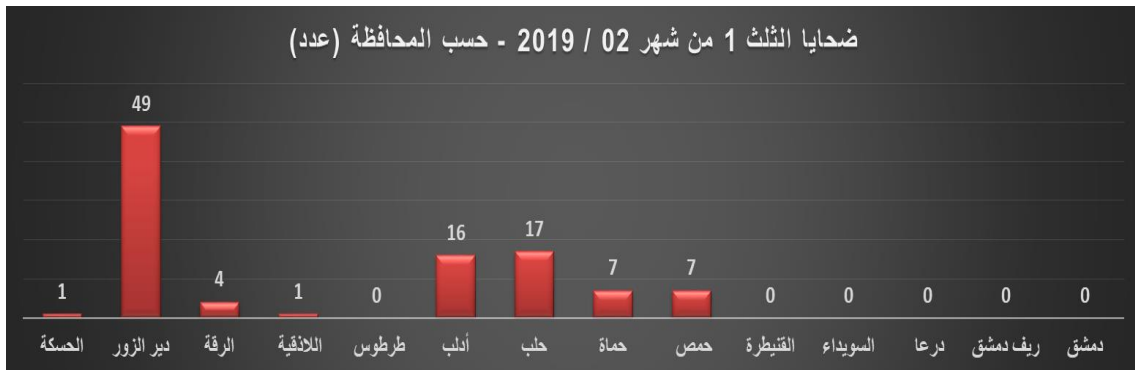
جدول رقم (2)



والرسمان البيانيان الآتيان يوضحان البيانات الرئيسة في الجدول رقم (2)



أما الرسم البياني الآتي فيوضح أعداد القتلى بحسب المحافظات:



أما الرسم البياني الآتي فيبين توزيع الضحايا بحسب المحافظة، مرتبة من العدد الأكبر من الضحايا إلى الأصغر؛



### ثالثاً: التغييب القسري

- أ. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال 567 شخصاً، بينهم 19 طفلاً و31 امرأة بالغة في سورية خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي. اعتقلت قوات النظام 353 شخصاً منهم، بينهم 12 طفلاً و23 امرأة، واعتقلت "قوات سوريا الديمقراطية" 107 أشخاص، بينهم 4 أطفال و6 نساء، بينما اعتقلت "فصائل في المعارضة المسلحة" 62 شخصاً بينهم امرأة واحدة. /سمارت – 02.02.2019/
- ب. قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن أجهزة نظام الأسد الأمنية تتكتم على مصير أكثر من 108 معتقلات فلسطينيات منذ اندلاع الحرب في سورية، وليس هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن وجودهم، فيما بلغت حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية 1727 معتقلة. /شام – 02.02.2019/
- ج. أعلنت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه الخميس أن المواطنين الفرنسيين المحتجزين لدى "قسد" في سورية وتدرس فرنسا إمكان إعادتهم إلى بلدهم بعد الإعلان عن قرب انسحاب القوات الأميركية؛ «هم من الأطفال بصورة رئيسة». وذكرت مصادر فرنسية أن قوات سوريا الديمقراطية تحتجز نحو 130 مواطناً فرنسياً هم نحو خمسين بالغاً من الرجال والنساء والباقي من الأطفال. /شام – 02.02.2019/
- د. قالت وزارة الدفاع الأميركية إن عدد المقاتلين الأجانب الذين تعتقلهم قوات سوريا الديمقراطية تجاوز 800 مقاتلاً للمرة الأولى، وينتمون إلى أكثر من 40 بلداً. /شام – 02.02.2019/

## رابعاً: النزوح والتهجير واللجوء

### 1. أخبار عن النزوح والتهجير القسري

وصلت الأربعاء، قافلة مساعدات إنسانية، هي الكبرى من نوعها، إلى (مخيم الركبان) على الحدود السورية الأردنية، محملة بمواد منقذة للحياة، لأكثر من 40 ألف نازح. /جبرون – 07.02.2019/

### 2. أخبار عن اللجوء والجاليات

أمر وزير الداخلية الألماني باستقبال أكثر من ستة آلاف لاجئ سوري من تركيا خلال العام الحالي، وذلك بموجب اتفاق موقع عليه عام 2016 بين تركيا والاتحاد الأوروبي. /شام – 09.02.2019/

## خامساً: المشهد الميداني<sup>4(3)</sup>

### 1. تطورات المشهد الميداني

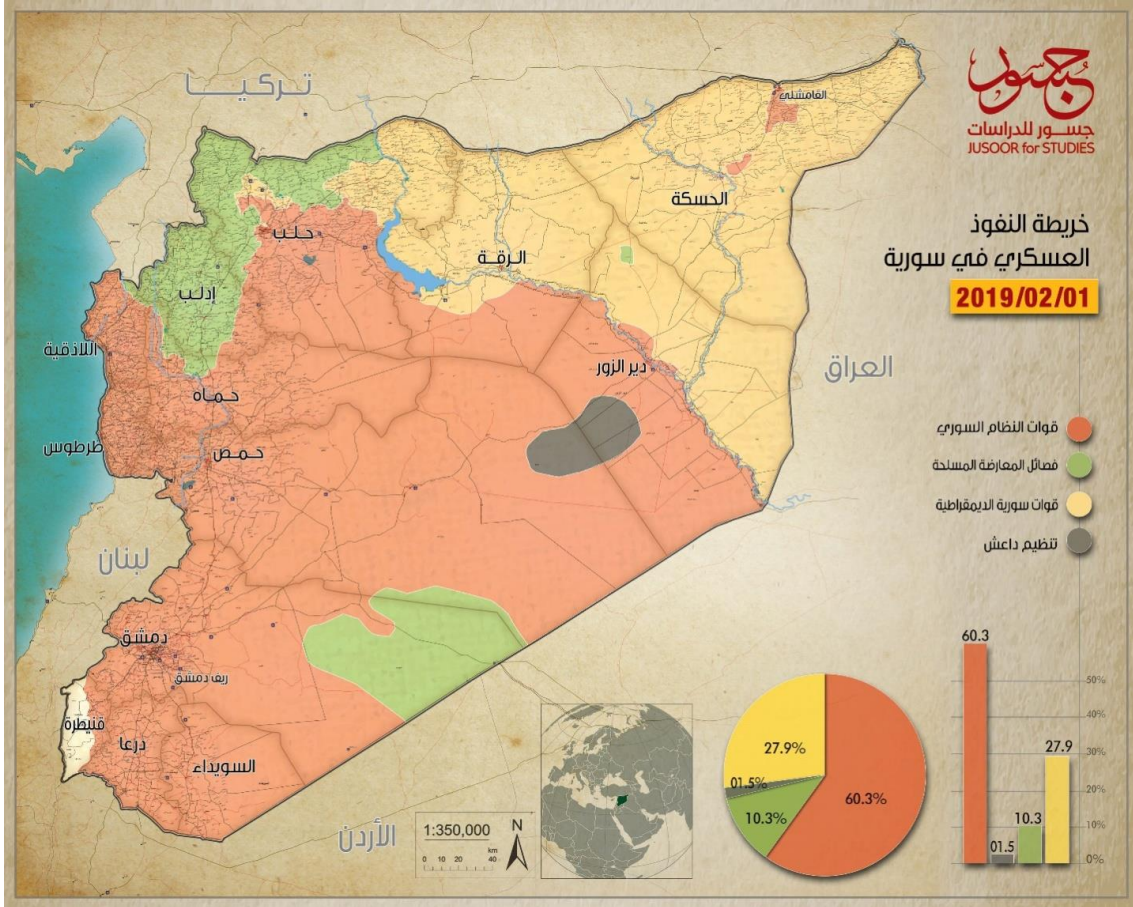
- أ. على الرغم من قرار الرئيس الأمريكي بالانسحاب من سورية في 19 كانون الأول / ديسمبر من عام 2018، فقد أدخلت قوات التحالف حتى تاريخه، 1130 شاحنة على الأقل تحمل ذخيرة وأسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية إلى قواعد التحالف الدولي في شرق الفرات. /المرصد السوري – 03.02.2019/
- ب. أطلقت "قوات سوريا الديمقراطية"، السبت، المرحلة الأخيرة من معركتها ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في محافظة دير الزور شرق سورية. وقالت "قسد" في بيان إن العملية تستهدف آخر معاقل تنظيم "الدولة" في قرية الباغوز، وذلك بعد إجلاء أكثر من 20000 مدني "وعزل من تبقى من مدنيين عن مخاطر الحرب". /سمارت – 09.02.2019/
- ج. تمكنت قوات سوريا الديمقراطية مع التحالف الدولي التقدم في الجيب المتبقي للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، مضيقه الخناق على التنظيم الذي انكفأ نحو المناطق السكنية، في الوقت الذي ما يزال يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية لمنع التحالف الدولي من قصفه. /المرصد السوري – 10.02.2019/

<sup>3</sup> يقصد بالمشهد الميداني العمليات العسكرية التي تجري على الأرض السورية، وما يتعلق بها.  
<sup>4</sup> لا نسجل عمليات القصف والمعارك الروتينية التي تحصل بصورة شبه يومية.

د. قال قيادي في "قوات سوريا الديمقراطية"، الخميس، إنهم سيطروا على 80 في المئة من آخر معاقل تنظيم "الدولة الإسلامية" شرق دير الزور، وإنهم يتوقعون القضاء "بشكل نهائي" على عناصر تنظيم "الدولة" هناك خلال 15 يوماً. وأضاف أن حوالي 700 عنصر من تنظيم الدولة معظمهم من جنسيات غير سورية يوجدون حالياً في الباغوز، ويختبئون في الأنفاق وبين الأشجار الكثيفة، وسيؤسرون إن لم يفروا إلى البادية السورية ومنها إلى صحراء محافظة الأنبار العراقية على الحدود السورية. /سمارت – /10.02.2019

## 2. خرائط السيطرة والنفوذ

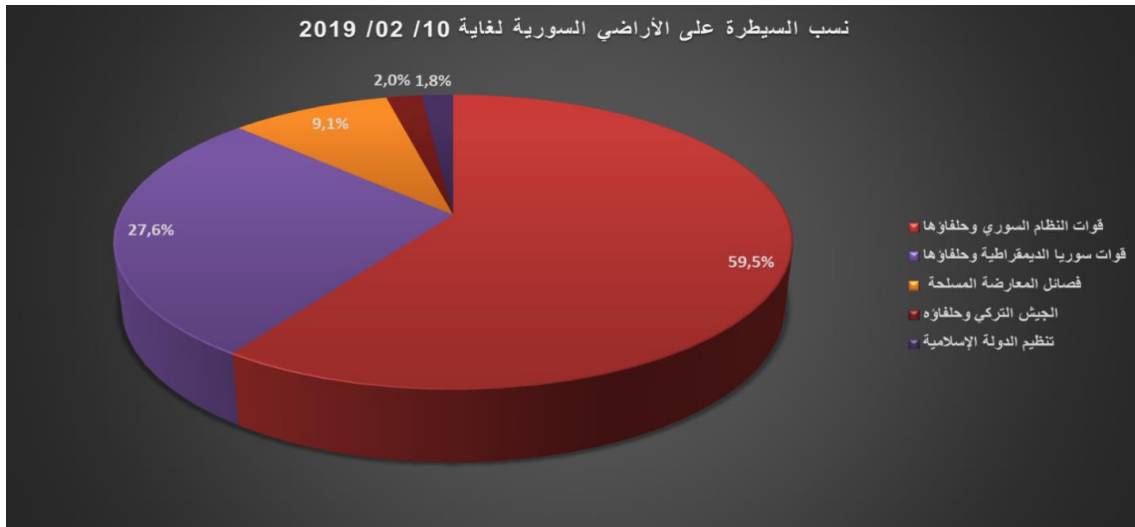
- الخريطة رقم (1) أدناه تظهر توزيع قوى السيطرة والنفوذ على الأراضي السورية كلها؛



المصدر: جسور - آخر تحديث 2019/02/01

<sup>3</sup> باستثناء التغييرات التي تحصل في مناطق سيطرة داعش، حيث يجري قضمها تدريجياً لصالح قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور، ولمصلحة قوات النظام في بادية الشام، فإن مواقع السيطرة والنفوذ أصبحت مجمدة، ونفضل عدم تكرارها.

- الرسم البياني الآتي يعطي فكرة عن توزيع نسب السيطرة على الأراضي السورية<sup>6</sup>؛



- الخريطة رقم (2) أدناه تُظهر توزيع السيطرة في ريف دير الزور الشرقي؛



المصدر: نورس - آخر تحديث 2019/02/02

<sup>6</sup> المصدر: مرصد حرمون - تحديث 2019/ 02 / 10

## سادسًا: المستجدات في مستوى النظام ومناطق سيطرته

### 1. في المستوى السياسي

لا يوجد

### 2. في المستوى العسكري

لا يوجد

### 3. في المستويات الأخرى

أ. قال يوسف قبلان المدير العام لهيئة الاختصاصات الطبية في سورية، الجمعة: إن 40 في المئة من الأطباء في سورية غادروا البلاد، خلال السنوات الأخيرة، معظمهم من الخريجين الجدد، وقد تسبب ذلك في نقص كبير من الكوادر الطبية في سورية. فيما غادر 80 في المئة من خريجي كلية الطب الجدد، مستغربين من هجرة الأطباء، بعد أن "أمّنت لهم الحكومة فرص التعليم والرعاية." /جيرون – /02.02.2019

## سابعًا: المستجدات في مستوى المعارضة المسلحة ومناطق سيطرتها<sup>(7)</sup>

### 1. في المستوى السياسي

لا يوجد

<sup>7</sup> لأغراض هذا التقرير، نفترض أن مصطلح "المعارضة السورية" يشمل كل من يدعي معارضة نظام الأسد، أو يناهضه سياسيا أو عسكريًا (باستثناء داعش)، وذلك بغض النظر عن رأينا بهذه المعارضة وتصنيفنا لها.

## 2. في المستوى العسكري

قالت مصادر دبلوماسية غربية: إن رئيس «تيار الغد» السوري أحمد الجريا عرض على مسؤولين أميركيين وأتراك ورئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني نشر نحو 10 آلاف مقاتل عربي وكرد في «المنطقة الأمنية» شمال شرق سورية. /شام – 05.02.2019/

## 3. في المستويات الأخرى

لا يوجد

## ثامناً: المستجدات في مستوى القوى الكردية ومناطق سيطرتها

### 1. في المستوى السياسي

أكدت رئيسة الهيئة التنفيذية في مجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد، أن مسؤولي الإدارة الذاتية في (كردستان سورية) أجبروا على اللجوء إلى موسكو والنظام السوري للمساعدة في حماية المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وأضافت: "لقد أرغمنا على الاختيار بين قبول الدبابات والعمليات الجوية التركية أو تمركز قوات النظام على الحدود بيننا وبين تركيا". /شام – 10.02.2019/

## 2. في المستوى العسكري

كشفت وكالة "الأناضول" التركية الرسمية، إرسال الولايات المتحدة الأميركية، إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية 150 شاحنة محملة بعربات مصفحة وآليات حفر ومولدات كهربائية، إلى جانب شاحنات مغلقة. /شام – 05.02.2019/

## 3. في المستويات الأخرى

لا يوجد

## تاسعاً: المستجدات في مستوى مناطق سيطرة الجيش التركي والفصائل المتحالفة معه

### 1. في المستوى السياسي

لا يوجد

### 2. في المستوى العسكري

لا يوجد

### 3. في المستويات الأخرى

لا يوجد

## عاشراً: المستجدات على صعيد العملية السياسية

- أ. أكدت المجموعة الدولية المصغرة حول سورية (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، السعودية، مصر، والأردن) أن "لا بديل عن الحل السياسي" في سورية، وأضافت في بيان لها أمس: "نجدد دعمنا للأمم المتحدة، وجهد مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية: بيدرسون". /جغرون – 07.02.2019/
- ب. شكلت الأمم المتحدة الأحد، قائمة "المجتمع المدني" في اللجنة الدستورية السورية لتصبح بذلك اللجنة جاهزة لبدء أعمالها بعد تشكيل ثلث النظام السوري وثلث الهيئة العليا للتفاوضات. /سمارت – 10.02.2019/

## حادي عشر: المستجدات في مواقف القوى الإقليمية والدولية المؤثرة

### 1. الولايات المتحدة الأمريكية

- أ. في تحد للرئيس الأميركي دونالد ترامب، دفع مجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون يوم الخميس بتشريع رمزي إلى حد بعيد يعارض خططه لأي سحب فوري للقوات من سورية وأفغانستان. وجاء تصويت مجلس الشيوخ بواقع 68 صوتاً مقابل 23 لمصلحة تعديل غير ملزم صاغه زعيم الأغلبية



- الجمهورية ميتش مكنيل ويعبر عن رؤية المجلس أن تنظيم الدولة الإسلامية في الدولتين كلتاهما ما يزال يشكل "تهديدًا خطيرًا" للولايات المتحدة. /رويترز – 01.02.2019/
- ب. قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة، إن "الوقت حان" لسحب القوات الأميركية من سورية وأفغانستان، على الرغم من تصويت مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية لمصلحة مناقشة تعديل قانوني يعارض الانسحاب. /سمارت – 01.02.2019/
- ج. أصدرت محكمة أميركية، أمس الخميس، حكمًا يقضي بمسؤولية حكومة النظام السوري عن مقتل الصحافية الأميركية ماري كولفين، في سورية عام 2012، مطالبة إياها بدفع مبلغ تعويض مالي يصل إلى 302 مليون دولار/جيرون – 01.02.2019/
- د. طالبت وزارة الخارجية الأميركية يوم الإثنين الدول باستعادة المقاتلين الأجانب الذين ألقى حلفاؤها الأكراد القبض عليهم في سورية. /رويترز – 04.02.2019/
- هـ. حذر الجنرال جوزيف فوتيل، رئيس القيادة المركزية الأميركية، يوم الثلاثاء من أن تنظيم الدولة الإسلامية سيشكل تهديدًا دائمًا بعد انسحاب أميركي مقرر من سورية، قائلاً إن التنظيم المتشدد ما زال يحتفظ بقيادة ومقاتلين ووسطاء وموارد، ما سيغذي قدرته على مواصلة القتال. /رويترز – 05.02.2019/
- و. أقرّ مجلس الشيوخ الأميركي مشروع (قانون قيصر) بأغلبية أعضائه؛ ما يمهد لفرض عقوبات على نظام الأسد وداعميه، بسبب ارتكابه جرائم حرب في سورية. وقد صوت لمصلحة القانون 77 عضوًا مقابل 23 عضوًا عارضوا القانون. /جيرون – 06.02.2019/
- ز. نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين الجمعة، أن الولايات المتحدة الأميركية تستعد لسحب كامل قواتها العسكرية من سورية في نهاية نيسان المقبل. وقالت الصحيفة إن المسؤولين الأميركيين أعلنوا أن الانسحاب سيجري "حتى إن لم تتوصل إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى اتفاق لحماية الشركاء الأكراد بالمنطقة من التعرض لأي هجوم حين مغادرتها". /سمارت – 08.02.2019/

## 2. روسيا الاتحادية

- أ. قالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية يوم الخميس إن موسكو طالبت تركيا بأن تبذل مزيدًا من الجهد لمواجهة المتشددين في محافظة إدلب السورية وأن تفي بتعهدات قطعها في إطار اتفاق مع روسيا العام الماضي. /رويترز – 07.02.2019/

- ب. قال سفير روسيا في دمشق ألكسندر يفيموف إن بلاده تبذل "جهدًا نشطًا لتحقيق تسوية طويلة الأمد للأزمة السورية، على أساس قرار مجلس الأمن رقم (2254)"، واصفًا الوضع في إدلب بأنه "يتدهور بسرعة". وأضاف أن مسار (أستانة) كان "الأداة الأكثر فاعلية لاستقرار الوضع في الجمهورية العربية السورية، والدفع بالعملية السياسية بقيادة السوريين أنفسهم". /جيرون – 09.02.2019/
- ج. أعلن نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، أمس الجمعة، أن بلاده تُعد لعملية عسكرية ضد إدلب، بالتعاون مع جيش النظام، على الرغم من الاعتراض التركي وخضوع إدلب لاتفاق سوتشي الموقع بين تركيا وروسيا. /جيرون – 09.02.2019/

### 3. دول الاتحاد الأوروبي

قالت مفوضة الأمن والسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، اليوم الإثنين، إن "التوصل إلى حل سياسي في سورية برعاية الأمم المتحدة من الشروط المسبقة لتطبيع العلاقات مع نظام بشار الأسد". وأضافت أن الاتحاد سيواصل دعمه للدول التي تستضيف اللاجئين السوريين على أراضيها، مشيرة إلى تنظيم مؤتمر بروكسل الثالث الداعم لسورية، بين يومي 12 و14 مارس/ آذار المقبل. /شام – 04.02.2019/

### 4. الدول العربية

- أ. أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن عودة سورية إلى هذه المنظمة تتطلب توافقًا من أعضائها جميعهم، وهذا أمر غير حاصل في الوقت الحالي بسبب وجود تحفظات لدى بعض بلدانها. /شام – 04.02.2019/
- ب. ذكرت الحكومة اللبنانية الجديدة يوم الثلاثاء أنها ستلتزم بسياسة النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية، مثل الحرب السورية. /رويترز – 05.02.2019/

### 5. إيران

- أ. حذرت إيران إسرائيل يوم الثلاثاء من رد "حازم وملائم" إن استمرت في مهاجمة أهداف في سورية. /رويترز – 05.02.2019/

ب. قال علي أكبر ولايتي، وهو مستشار آية الله علي خامنئي، إن سورية من أولويات السياسة الخارجية وإن على القوات الأميركية الانسحاب من هناك كما يخطط الرئيس الأميركي دونالد ترامب. /رويترز – /06.02.2019

## 6. تركيا

- أ. قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الأحد إن بلاده تواصل الاتصال، في مستوى منخفض، مع الحكومة السورية على الرغم من دعم أنقرة لمسلحي المعارضة الذين يحاربون منذ سنوات لإسقاط الرئيس بشار الأسد. /رويترز – /03.02.2019
- ب. قال متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الإثنين، إن نظام بشار الأسد فقد شرعيته ولا مستقبل له. وأشار إلى أنه "في إطار أمن تركيا، يمكن لأفراد جهاز الاستخبارات التركي أن تتواصل بين الحين والآخر مع مختلف الأطراف بمن فيهم عناصر النظام من أجل أمن العمليات التي ينفذونها على الأراضي السورية وسلامتها، وهذا ليس بالأمر الذي يستدعي الاستغراب". /شام – /04.02.2019
- ج. قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه لم ير بعد خطة مقبولة من الولايات المتحدة لإقامة منطقة آمنة بشمال شرق سورية بعد ثلاثة أسابيع من اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنشاء هذه المنطقة. /رويترز – /05.02.2019

## 7. إسرائيل

أكدت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن إيران حاولت خداع "إسرائيل" والغرب، وقامت بإنشاء مصنع لإنتاج الصواريخ الدقيقة على الأراضي السورية، بدلاً من لبنان، لتفادي الضربات الإسرائيلية، بمساعدة من نظام الأسد. /جيرون – /09.02.2019

## 8. الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات ذات الصلة

لا يوجد

## 9. أخرى

لا يوجد

## ثاني عشر: إطلالة على الإعلاميين العربي والدولي تجاه سورية

1. قالت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية في تقرير لها إن "إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بأن قواته سوف تبقى في العراق وسورية لمراقبة نشاط إيران قد يعجل باندلاع المواجهة بين القوات الأميركية والقوات الإيرانية التي تتمركز مليشيات تابعة لها في كل من تلك الدولتين". فالإستراتيجية الجديدة - بحسب التقرير - ستشكل تغييراً عملياً جوهرياً في البلدين كليهما، قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة. ويذكر التقرير بما حصل بعد أن قرر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما سحب قواته من العراق عام 2011، حيث تمكنت داعش من احتلال أراضٍ واسعة في كل من العراق وسورية في 2014، ما دفع واشنطن إلى إرسال قواتها والتدخل عسكرياً في البلدين.

تنقل الصحيفة عن محللين سياسيين أن أبرز العقبات التي ستواجه القوات الأميركية في مهمتها الجديدة هو عدم وجود سند دستوري وقانوني، إذ إن التصريح باستخدام القوة الذي أقر عام 2001 يأذن للقوات الأميركية بمحاربة الجماعات المسلحة غير الحكومية مثل تنظيم "داعش" أو تنظيم القاعدة، ثم إن "القوات الأميركية غير مخولة باستهداف الجهات الحكومية مثل القوات الإيرانية أو الروسية أو السورية ما لم تجر مهاجمتها". ويؤكد ذلك ماثيو واكسمان، الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة كولومبيا الذي شغل مناصب رفيعة في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي، ويضيف أن "إدارة أوباما لم تقدم أي مسوّغ واضح للقانون الدولي للهجمات الجوية ردّاً على استخدام الأسد للأسلحة الكيماوية". /شام – 05.02.2019/

2. نشرت صحيفة "التايمز" تقريراً لمراسلها لشؤون الشرق الأوسط، عنوانه "انتهت خلافة تنظيم الدولة ماذا عن أيديولوجيته؟"، يشير إلى أن الخلافة التي أقامها تنظيم الدولة في العراق وسورية ربما انتهت، لكن الأيديولوجية التي قام عليها انتشرت، فنهاية الحرب ضد التنظيم لا تعدّ نهايةً للمئات من مقاتليه المحاصرين شرق سورية، أو لمن فر منهم.

بحسب الصحيفة، فإن البنتاغون يخشى من أن يجد التنظيم مساحة لإعادة تنظيم صفوفه في ظل غياب القوات التي تقاتل، وبخاصة أن عدد المقاتلين في سورية والعراق يراوح ما بين 3 آلاف إلى 30 ألف مقاتل، وقد عاد الكثيرون منهم إلى بلادهم للمشاركة في معارك جديدة.

ويؤكد التقرير أن "تنظيم الدولة أعاد تنظيم صفوفه في العراق بعد إعلان الحكومة العراقية هزيمته في كانون الأول/ ديسمبر 2017، ونتوقع الأمر ذاته في سورية". مفترضًا أن هجوم منبج الانتحاري الأخير دليل على ذلك.

يقارن التقرير الحالة القائمة الآن بالحالة التي حصلت عشية هزيمة الاتحاد السوفياتي في أفغانستان، حيث توزع المجاهدون من الحرب الأفغانية حول العالم، ومنهم من جاء إلى أوروبا. /عربي 21 – /08.02.2019

3. نقلت الـ "بي بي سي" البريطانية مقتطفات من المناقشات التي جاءت في بعض الصحف العربية حول إمكانية عودة سورية إلى الجامعة العربية.

في المواقف الداعمة لعودة سورية، يقول بسام أبو عبد الله في الوطن السورية إن "جواً إيجابياً واسعاً طغى في المنطقة بعد التحركات السياسية التي بادرت إليها بعض الدول العربية تجاه سورية، ومنها زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى دمشق، والرسالة الإقليمية التي حملها معه إلى القيادة السورية، ثم إعادة افتتاح سفارتي دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين في دمشق، والتسريبات الصحافية حول قرب استعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية". ويضيف الكاتب أن هذه الأجواء الإيجابية توقفت فجأة بفعل فاعل أميركي، حيث حط ديفيد هيل مساعد وزير الخارجية الأميركية في لبنان قبل قمة بيروت الاقتصادية ليقطع الطريق على هذا الجهد الذي تبذله بعض الدول العربية... أما حسن علي كرم فيقول في صحيفة رأي اليوم اللندنية يستغرب تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن أن "استعادة سورية لعضويتها التي جرى تعليقها قبل سبع سنوات تحتاج إلى توافق عربي، وهذا غير متوفر حتى الآن". ويقول الكاتب: "من يسمع كلام السيد أبو الغيط يتصور كما لو كانت سورية الابن غير الشرعي أو الابن المشاكس والشقي لأسرة كبيرة وطيبة تحافظ على وضعها الاجتماعي وسمعتها بين الناس، أو أن سورية بمنزلة ضيف غريب يحتاج إلى غرفة في فندق... قطعاً لا يليق ذلك ببلد بحجم سورية ولا بشرعية سورية، فهي إحدى الدول العربية المؤسسة للجامعة، والعضو الأهم في المجموعة العربية..".

وفي المواقف غير الداعمة لعودة سورية، قال عبد الوهاب بدرخان في الحياة اللندنية إن "الأوضاع لم تنضج بعد للتطبيع العربي مع النظام السوري، والأرجح أنها لن تنضج قريباً...فالتطبيع، لو حصل بالوتيرة التي أُوحيَ بها في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، كان سيبعث رسالة بالغة السلبية ليس فقط الى الشعب السوري بل الى المجتمع الدولي، مفادها أولاً الاعتراف لنظام بشار الاسد بأن كل ما فعله كان صائباً والاستعداد للتغاضي عن جرائم النظام والقبول بإفلاته من أي محاسبة، وثانياً التخلي عن

الشروط المشروعة والضرورية لحل سياسي متوازن وفقاً للقرارات الدولية، وأخيراً الاستسلام لواقع تقسيم سورية مناطق نفوذ بين روسيا وإيران وتركيا."

4. أما القدس العربي فتقول في افتتاحيتها "على الجانب العربيّ كان طابور الراغبين في التطبيع مع نظام بشار الأسد يتزايد: بعضهم مدفوع بزخم إيراني، كما هو حال حكومتي العراق ولبنان، وبعض آخر بحسابات (الواقعية السياسية) والمصالح، كما هو حال حكومة الأردن، وبعض بدفع روسي كما كان حال الرئيس السوداني عمر البشير، وبعض الآخر، من (أصدقاء) الشعب السوري، كحال الإمارات والبحرين الذين دعموا المعارضة السورية للتحكّم فيها والتجسس عليها، فقد حان الوقت لكشف الوجه والوقوف في (المكان الطبيعي): مع النظام ضد المعارضة أيًا كان مضمونها، وهناك أطراف أخرى تنتظم التطبيع مع الأسد ضمن قضايا تمس شؤونها الداخلية والإقليمية، كما هو حال مصر وموريتانيا وتونس والسلطة الفلسطينية." /بي بي سي – 08.02.2019/

5. بعنوان "هكذا تزود قسد نظام الأسد بالنفط" قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن الحلفاء العسكريين للولايات المتحدة في سورية، يؤدون دورًا مهمًا في تزويد نظام (الأسد) بالنفط الخام، وأشارت الصحيفة إلى التناقض في سياسة الولايات المتحدة التي تسعى للضغط الاقتصادي على النظام في الوقت نفسه الذي تقوم فيه "قسد"، بتزويده بالنفط. بحسب الصحيفة، فإن "قسد" تقوم بتسليم النفط إلى "مجموعة القاطرجي"، وهي شركة وسيطة تخضع للعقوبات الأميركية والأوروبية بسبب تزويدها النظام بالنفط. وقد أدّت مجموعة القاطرجي الدور نفسه عندما كانت الآبار النفطية تحت سيطرة "تنظيم داعش"، حيث كانت تتوسط بين التنظيم ونظام (الأسد).

تمثل المبيعات التي تقوم بها "قسد" لـ "القاطرجي" تحديًا جديدًا للجهد الأميركي الرامي إلى فرض عزلة اقتصادية على نظام (الأسد).

قامت روسيا وإيران بدعم النظام خلال الحرب نتيجة انخفاض إنتاجه النفطي من 353000 برميل كان ينتجها في 2011 إلى 25000 برميل يوميًا عام 2018. وتسيطر "قسد" على الجزء الأكبر من الإنتاج النفطي في سورية الذي يعد جزءًا حيويًا من إمدادات النفط الخام إلى النظام. وتتكفل قسد بحماية شحنات النفط إلى أن تسلم إلى ممثلين عن "القاطرجي" في الأراضي التي يسيطر عليها النظام. /الشرق العربي – 10.02.2019/

## ثالث عشر: تقدير موقف وتوقعات حول أهم المستجدات السياسية والعسكرية

جرى حديث كثير خلال الثلث لأول من شهر شباط/ فبراير الجاري حول بوادر خلافات عسكرية بين روسي وإيران في سورية، تمثلت في اشتباكات غير مباشرة بين ميليشيات تابعة للطرفين، ولم يستطع السوريون معرفة مستوى عمق الخلاف بين الطرفين وإن كان استراتيجيًا أم عابرًا.

اندلعت مؤخرًا اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين ميليشيات مدعومة من روسيا، وأخرى مدعومة من إيران، في ريف مدينة حماة (شمال غرب سورية)، وفي وسطها أيضًا، في ظل خلافات بين الجانبين على مناطق النفوذ، وسقط قتلى بين الجانبين في اشتباكات بين ميليشيات (الفيلق الخامس) و(الفرقة الثامنة) التابعان لروسيا، وبين ميليشيات (الفرقة الرابعة) التابعة للحرس الجمهوري السوري والموالية لإيران تدريبًا وتوجيهًا، بعد أن رفضت الأخيرة تسليم مناطقها للأولى، وامتدت لتطال كثيرًا من الحواجز التي تُسيطر عليها هذه الفرقة التي يرأسها ماهر الأسد، شقيق رأس النظام السوري، واستقدم الطرفان تعزيزاتٍ عسكريةً إلى المنطقة تحسبًا من توسّع الاشتباكات وانتشارها.

قامت الميليشيات التابعة لـ (الفرقة الرابعة) بتنفيذ عملية انتشار جديدة في جهات القتال في المنطقة، وسُجبت الحواجز لتحل محلها حواجز للفيلق الخامس، وميليشيات (قوات النمر) التي يقودها العميد في قوات النظام سهيل الحسن، المقرب من روسيا.

اندلعت الاشتباكات، وفق مصادر محلية، من جراء خلاف بين المجموعتين على التحكم بطرق مرور البضائع والسيطرة على المنازل التي هجرها سكانها من جراء الحرب.

نجحت روسيا في التقليل من سيطرة القوات الموالية لإيران، وحاولت عبر وساطات محلية أن تُنهي القتال قبل أن يتوسع، ومن دون الاضطرار إلى تفكيك القوات كلها الموالية لإيران وطردها من المنطقة، فهي في ما يبدو، وإن كانت ترفضهم ولا تريد لهم، إلا أنها ما زالت بحاجة إلى وجودهم في المرحلة المقبلة في حال فكرت في فتح معركة ضد فصائل المعارضة، فبرأي الروس، القتال بين الميليشيات لا يؤثر في المعارك التي من المتوقع أن تندلع في أي لحظة ضد بقايا المعارضة السورية المسلحة شمال سورية.

على التوازي، ومع تصاعد التوتر بين موسكو وطهران في شمال غرب سورية، أرغمت قوات تابعة للجيش السوري ميليشيات (حزب الله) اللبناني، ذراع إيران في الشرق الأوسط ويده الضاربة في سورية، على إخلاء بعض مواقعها في القلمون وسط سورية، ما عدّ مواصلة لمخطط روسي يقضي بتحجيم الدور العسكري الإيراني في سورية، لكن ميليشيات (حزب الله) لم تنسحب إلى لبنان، بل غيّرت تموضعها، وذهبت إلى جنوب سورية.

في حادثة متصلة، طلبت القوات الروسية في درعا (جنوب سورية) من فرعي (أمن الدولة) و(الاستخبارات الجوية) سحب عناصرهما من ريف المحافظة، بعد ثبوت قيام فرع (أمن الدولة) بتسهيل التمدد الشيعي في الجنوب السوري، من خلال تجنيد عناصر من أبناء المحافظة، لحساب الميليشيات الإيرانية.

في إثر هذه الاشتباكات، قالت منظمات حقوقية سورية معارضة، إنّ روسيا بدأت بالفعل بالتهام قادة نظام بشار الأسد ومسؤولي ميليشياته، وهو ما يعكس صراعاً روسياً إيرانياً للهيمنة على مناطق سيطرة النظام ومفاصل الدولة والجيش وميليشيات النظام المنفلتة غير النظامية والطائفية المعروفة بـ (الشبيحة).

تظن المعارضة السورية أن الصراع الروسي - الإيراني غير المباشر قد بدأ بالفعل، عبر وسائل عدة، وأنّ روسيا تُحاول أن تفرض هيمنتها على مفاصل جيش النظام السوري واستخباراته وميليشياته مع استبعاد الإيرانيين.

وفي هذا السياق، اتهم حشمت بيته، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، روسيا بالتواطؤ مع "إسرائيل" من خلال تعطيل منظومة صواريخ (إس 300) تزامناً مع كل هجوم جويّ إسرائيلي يستهدف المواقع الإيرانية.

لكن كثيرين يستبعدون تصاعد الخلافات بين الجانبين خلال المدّة المقبلة، بسبب حاجة الطرفين إلى بعضهما، لأنّ التزاوج بين الميليشيات الإيرانية والطيران الروسي هو من حقق الإنجازات على الأرض، وليس جيش بشار الأسد، لذلك فإنّ هذه الثنائية، من الناحية العسكرية، ستبقى في المدى المنظور.

تُحاول روسيا في الأغلب الضغط على إيران لامتصاص غضب واشنطن وإسرائيل والدول العربية فحسب، وربما تلجأ إلى تقليص نفوذ إيران، لكن من دون صدام عسكري مباشر ومفتوح، عبر المناوشات والحرب الناعمة، لكن لا أحد يمكن أن يتنبأ حقيقة بما ستحملة الأيام المقبلة، وبخاصة في ظلّ توسّع العقوبات الأميركية على إيران وسورية بعد إقرار قانون قيصر، والأزمة الاقتصادية المتنامية التي تعيشها مناطق النظام، والسعي الإيراني الحثيث والجدي للسيطرة على التغلغل داخل المجتمع السوري، وازدياد مستوى الفوضى الأمنية في مناطق وجود الميليشيات الموالية والمقرّبة من إيران، والخلافات بين مختلف الميليشيات المنتشرة في مناطق سيطرة النظام، وفي الأغلب يرغب الطرفان كلاهما في عدم كشف التوتر بينهما علناً، لكن إن تطورت الأمور، فمن المرجح أن تكون لمصلحة روسيا التي بدأت تمتلك من القوة الميدانية أكثر كثيراً مما تمتلك إيران.







[harmoon.org](https://harmoon.org)

